

¹ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَصْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا
شُيُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا
أَمَامَ الرَّبِّ. ² وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ السَّعْبِ، هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ
الدَّهْرِ. تَارُخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو تَاخُورَ، وَعَبَدُوا آلِهَةَ
أُخْرَى. ³ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَبَسَرْتُ بِهِ
فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ
إِسْحَاقَ. ⁴ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو، وَأَعْطَيْتُ
عِيسُو جَبَلَ سَعِيرَ لِمَمْلَكَةٍ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَرَلُّوا إِلَى
مِصْرَ. ⁵ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَصَرَيْتُ مِصْرَ حَسَبَ
مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. ⁶ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ
مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ
بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. ⁷ فَصَرَحُوا إِلَى الرَّبِّ،
فَجَعَلَ طَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ
فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي
الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ⁸ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَخَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ
فَمَلَكَتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ⁹ وَقَامَ بَالَاقُ بْنُ
صِفُورَ مَلِكَ مُوَابَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بَلْغَامَ
بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ. ¹⁰ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْغَامَ، فَبَارَكَكُمْ
بِرَكَّةٍ وَأَثَقَدْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ¹¹ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى
أَرِيخَا. فَخَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيخَا، الْأُمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ
وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْجِثِّيُّونَ وَالْجَرْجَاشِيُّونَ وَالْجَوِيُّونَ
وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ¹² وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمْ
الرَّتَابِيرَ وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلَكَ الْأُمُورِيِّينَ، لَا
يَسْبِقُكَ وَلَا يَقُوسِكَ. ¹³ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَعْبُوا عَلَيْهَا
وَمُذْنَا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُوا بِهَا، وَمِنْ كُزُومَ وَرَبِّيُونَ لَمْ
تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. ¹⁴ فَلَا أَنْ أَحْسُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ
وَأَمَانَةٍ، وَانْرَعُوا الْإِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ
النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ¹⁵ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ،
إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ،
وَإِنْ كَانَ إِلَهُةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي
أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ. ¹⁶ فَأَجَابَ السَّعْبُ،
خَاسًا لَنَا أَنْ نَتْرِكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى، ¹⁷ لِأَنَّ الرَّبَّ
إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ
الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ،
وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ

السُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْتَا فِي وَسْطِهِمْ. ¹⁸ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ السُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِينَ الْأَرْضَ. فَتَحَنُّ أَيْضاً تَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا. ¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ عُبُورٍ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ²⁰ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ قَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ. ²¹ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ، لَا. بَلِ الرَّبَّ تَعْبُدُ. ²² فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ شُهِودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ. فَقَالُوا، نَحْنُ شُهِودٌ. ²³ قَالَانَ انْزِعُوا الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ، الرَّبُّ إِلَهُنَا تَعْبُدُ وَلِصُوتِهِ نَسْمَعُ. ²⁵ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْداً لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكماً فِي شَكِيم. ²⁶ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ بَشْرِيَّةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ خَجَراً كَبِيراً وَتَصَبَّهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ، ²⁷ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ، إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْكُمْ لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ. ²⁸ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ²⁹ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ³⁰ قَدَقْنُوهُ فِي تُحْمٍ مُلْكِهِ فِي يَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِيشَ. ³¹ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. ³² وَعَظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَقْنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اسْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي جَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يَوْسُفَ مُلْكَاً. ³³ وَهَاتِ الْغَارَاُزُ بْنُ هَارُونَ قَدَقْنُوهُ فِي جَبْعَةِ فَيْتَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.